

بيان صادر عن وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية تدين فيه بأشد العبارات استمرار حرب الاحتلال الإسرائيلي المدمرة على قطاع غزة، والتي أدت إلى استشهاد أكثر من ٤٥٠٠ مواطن بمن فيهم ١٧ من موظفي الأونروا في غزة*

2023/10/22

تدين وزارة الخارجية والمغتربين بأشد العبارات استمرار حرب الاحتلال المدمرة على قطاع غزة والتي أدت حتى الآن إلى استشهاد أكثر من ٤٥٠٠ مواطن بمن فيهم ١٧ من موظفي الأونروا في غزة، وإصابة أكثر من ١٣٥٠٠ معظمهم من الأطفال والنساء، وكذلك وجود أكثر من ١٧٠٠ مواطن تحت الأنقاض، ووفقاً للتقديرات تقتل إسرائيل ما يقارب ١٢٠ طفلاً بشكل يومي لیبليغ عدد الشهداء من الأطفال حتى الآن ١٦٨٨ في الضفة الغربية وقطاع غزة منذ ٧ أكتوبر الحالي، هذا بالإضافة لاستمرار التدمير للمنازل والأبراج فوق رؤوس ساكنيها كما حصل في تدمير أكثر من ٢٠ برجاً سكنياً في مدينة الزهراء وسط قطاع غزة، واستمرار استهداف الكنائس والمساجد وقصف المستشفى المعمداني وتهديد أكثر من ٥ مستشفيات بالتدمير، ذلك في ظل قطع الكهرباء والمياه والاتصالات والانترنت والوقود والمواد الغذائية والطبية لتعميق الكارثة الإنسانية وتوسيعها بما يحمله ذلك من مخاطر الكوارث البيئية والصحية، وفي ظل أيضاً نزوح أكثر من مليون مواطن وتشتتهم في مناطق مختلفة في قطاع غزة ليعيشوا في ظروف بائسة محفوفة بالمخاطر. وبالرغم من إدخال ٢٠ شاحنة من المساعدات يوم أمس إلا أنها تبقى نفطة صغيرة في بحر الاحتياجات الأساسية الإنسانية اللازمة للمواطنين في قطاع غزة.

كما تواصل إسرائيل استهداف الصحفيين وطواقم الإسعاف والطواقم الطبية والدفاع المدني وتعمل على مدار الساعة لتدمير قطاع غزة والتخلص من سكانه. هذا في وقت تصعد به سلطات الاحتلال الإسرائيلي من عدوانها على شعبنا في الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية والذي أدى منذ السابع من هذا الشهر إلى استشهاد ٩٠ مواطناً، في ظل استمرار عريدات واعتداءات ميليشيات المستوطنين التي يشرف بن غفير على تسليحها، كما حصل ليلة أمس في حوارة والتصعيد الحاصل في الاقتحامات والاعتقالات بالجملة.

تنظر الوزارة بخطورة بالغة للقصف الذي تعرض له مخيم جنين بالأمس وتعتبره تصعيداً خطيراً باستخدام الطائرات الحربية بما ينتج عنه من ضحايا من المدنيين الفلسطينيين وترويعهم بمن فيهم الأطفال والنساء، ومحاولة لتعميم نموذج قصف قطاع غزة على مناطق في الضفة الغربية المحتلة.

* المصدر: دولة فلسطين، وزارة الخارجية والمغتربين

<http://www.mofa.pna.ps/ps/ps22102023>

إن الوزارة إذ تحمّل الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن نتائج التدمير الحاصل في قطاع غزة وتهجير سكانه، بما يرافقه من جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية واستمرار عدوانها على الضفة الغربية المحتلة فإنها أيضاً تحمّل المجتمع الدولي المسؤولية عن عدم تحركه حتى الآن لوقف هذا القتل والدمار الإسرائيلي ضد غزة وأهلها، وتعتبر أن ردود فعله ضعيفة وانتقائية ومنحازة ولا ترتقي لمستوى حجم ما يتعرض له قطاع غزة من إبادة جماعية. تطالب الوزارة بضغط دولي حقيقي لوقف العدوان فوراً واستمرار دخول المساعدات الإنسانية، وإعلاء شأن الحل السياسي للقضية الفلسطينية وإنهاء الاحتلال لأرض دولة فلسطين.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>